استطلاعات الرأي تدعم المرشح الجمهوري:

حملات التهكم تستعربين بوش وكيري في السباق إلى البيت الابيض

■،، الولايات المتحدة/ وكالات/..
مع اقتراب موعد الحسم في الانتخابات الرئاسية الامريكية كثف مرشحا الرئاسة الجمهوري جورج بوش والديمقراطي جون كيري من حملاتهما الدعائية وحملات التهكم والسخرية كلاً بالآخر مستغلين الحرب ضد الإرهاب والمشاكل الاقتصادية الداخلية وغزو العراق فيما تشير آخر استطلاعات الرأي العام إلى تقدم بوش على خصمه الديمقراطي بـ«٥» نقاط.

وتهكم جون كيري المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية على تصريحات الرئيس جورج بوش المتشددة بشأن الارهاب وقال انه لو كان هو في البيت الابيض لكان قد استغل القوات الامريكية في اعتقال اسامة بن لادن او قتله.

وقال كيري في تجمع حاشد في اطار حملته الانتخابية في ولاية رينو «تريد سيادة الرئيس الكلام عن الحرب على الارهاب «فلنتكلم عنها».

وقال كيري ان بوش سمح لابن لادن بالهروب في افغانستان بعدم استخدام القوات الامريكية لاعتقاله في جبال تورا بورا.

واردف قائلاً وعندما وضعنا الارهابي الاول والمجرم الاول في العالم في مأزق..ماذا فعل الرئيس..

«اوكل مهمة اعتقاله لاخرين..اعطاها لامراء الحرب الافغان الذين كانوا قبل ذلك باسبوع واحد فقط يقاتلون ضدنا».

وانتقد كيري بوش لتحويل الاموال والقوات من الحرب على الارهاب الى غزو العراق وقال لآلاف من انصاره الذين كانوا يهللون مخاطباً بوش «انت تريد الحديث بشكل صارم انتم تعرفون ما قاله قبل ثلاثة او اربعة ايام من (هجمات) ١١ ٩/ ٢٠٠١/م اهم شيء هو ملاحقة واعتقال او قتل اسامة بن لادن.

«وبعد ستة اشهر سئل في البيت الابيض عن اسامة بن لادن وانتم تعرفون ما قاله.لا اعرف في حقيقة الأمر اين هو وانني لا اشعر بقلق في حقيقة الأمر بشأنه ولسنا قلقين بشأنه بشكل كبير».

وقال كيري في وقت سابق في ميلوكي انه اذا فاز في انتخابات الثاني من نوفمبر فانه سيتيح للمرأة «بداية جديدة» بوظائف جيدة ومرتبات متكافئة بدلاً من «التاكيدات الزائفة والوعود الفارغة» التي يقدمها بوش.

واضاف «اعتقد ان الطبقة المتوسطة هي عصب هذا البلد والمرأة العاملة هي اساس عائلاتنا. «الحلم الامريكي يبدو بعيدا مليون ميل بالنسبة لنساء كثيرات لانه عندما يكون نادرا ما تنام فمن الذي سيكون لديه وقت كي يحلم».

من جهته شن الرئيس الامريكي جورج بوش هجوماً شاملاً على منافسه جون كيري برز فيه اعلان تلفزيوني يحذر من ذئاب إرهابية تخرج من الغابة في حال فوز المرشح الديمقراطي الذي رد فريقه باعلان يشبه بوش بالنعامة التي تدفع رأسها في الرمال.

وفي خطاب القاه في ويلكس بار في بنسلفانيا واستعاد فيه كل مواضيع حملته الانتخابية حذر بوش العائلات الامريكية من عدم امتلاك كيري خطة للدفاع عن أمنها وموازنتها ونوعية حياتها وتقاعدها والقيم الاساسية التي تقرر مستقبلنا.

وفي موضوع الإرهاب قال إننا نخوض حرباً حقيقية والاستراتيجية الوحيدة تكمن في الانتصار فيها واضاف لدى خصمي مقاربة مختلفة انه يعتبر مكافحة الإرهاب عملية شرطة واستخبارات.

وركز بوش على الموضوع الأمني ساعياً إلى اقناع الناخبين بعدم المخاطرة بتغيير القائد في خضم الحرب.

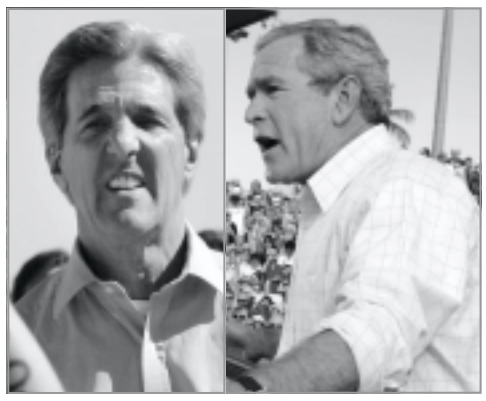

وجسد اعلان تلفزيوني جديد هذه الرسالة إذ تضمن صوراً مرعبة لمجموعة من الذئاب وسط غابة من الأشجار تستعد للهجوم مع صوت مقلق على خلفية الصورة يقول الضعف يجذب المتربصين لضرب امريكا.

ويتابع الاعلان في عالم يزداد خطراً يوماً بعد يوم.. صوت جون كيري وبسارية الكونغرس على خفض موازنة عمليات الاستخبارات بنسبة ستة مليارات دولار وهذه اقتطاعات قوية إلى حدة يؤدي إلى اضعاف دفاعات امريكا ومن المقرر أن يستمر بث الاعلان حتى الثاني من نوفمبر.

إلى ذلك افاد استطلاع حديث للرأي اجرته مجلة تايم ماجزين ونشرت نتائجه أمس الأول أن الرئيس الجمهوري جورج بوش يتقدم بخمس نقاط على منافسه الديمقراطي جون كيري.

وأضاف الاستطلاع الذي اجرى من ١٩ إلى ٢١ اكتوبر أن بوش حصل على ٥١٪ من نوايا التصويت لدى الناخبين الذين أعربوا عن عزمهم على التصويت في الثاني من نوفمبر في مقابل ٤٦٪ لكيري، أما المرشح المستقل رالف نادر فحصل على ٢٪ من نوايا التصويت.

وإذا لم يؤخذ في الاعتبار سوى المسجلين في اللوائح الانتخابية فإن تقدم بوش على كيري يكون ٧ نقاط ٥٠٪ في مقابل ٤٣٪.

وأعطى استطلاع مماثل اجري الاسبوع الماضي لحساب مجلة التايم بوش ٤٨٪ من نوايا التصويت وكيري ٤٧٪ ونادر ٣٠٪.

وتعتبر مكافحة الإرهاب والاقتصاد الموضوعين اللذين يوليهما الناخبون مزيداً من الاهتمام ٢٤٪ لكليهما، أما الحرب على العراق فهي الموضوع الأهم لدى ١٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع.

وقد اجرى الاستطلاع على عينة من ١٢٠٠ شخص منهم ١٠٥٩ مسجلون في اللوائح الانتخابية واعرب ٨٠٣ منهم عن نيتهم المشاركة في التصويت.

وعن المخاوف الأمنية على اجراء الانتخابات المقبلة نقلت صحيفة واشنطن بوست أمس عن مسؤولي المخابرات واجهزة تنفيذ القانون بالولايات المتحدة قولهم انهم لم يعثروا على ادلة مباشرة على وجود خطط لشن هجوم ارهابي له صلة بالانتخابات الامريكية بعد تحقيق استمر خمسة اسابيع.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تنشر اسماءهم في مقال على موقع الصحيفة على الانترنت قولهم ان مصدرا رئيسيا في الوكالة المركزية للمخابرات الامريكية زعم معرفته بمثل هذه الخطط قد اصبح فيما بعد محل شك مما اثار شكوكا بشأن ادلة سابقة اشارت الى وقوع هجوم.

ودفعت المعلومات السابقة مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالات اخرى في الحكومة لبدء حملة حظيت بدعاية جيدة بهدف احباط مؤامرات محتملة قبل الانتخابات.

وقالت الصحيفة ان هذه الجهود شملت مئات المقابلات في مناطق المهاجرين.

ويقول مسؤولو المخابرات انهم مازالوا يتلقون تقارير تشير الى ان القاعدة وحلفاءها يودون شن هجمات مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في الثاني من نوفمبر.

واضافت الصحيفة ان هذه التقارير تتدفق منذ تفجير قطارات الركاب في مدريد قبل ايام من الانتخابات الاسبانية في مارس الماضي.

ولكن الصحيفة قالت انه بعد اجراء مئات المقابلات والاعتقالات لمخالفي الهجرة والجهود الاخرى قال مسؤولو تنفيذ القانون انهم لم يستطيعوا اكتشاف اي اثر لمؤامرة في الولايات المتحدة او تحديد اهداف معينة او مواعيد او اساليب ربما يتم استخدامها.

طهران : مقترحات الوقود النووي الأوروبية غير مقبولة

واشنطن تستخدم قواعد عسكرية في تركيا واذربيجان لتطويق إيران

عواصم/وكالات/..
أكدت إيران أمس ان «المقترحات الأوروبية في شأن الملف النووي الايراني» غير مقبولة، مشيرة إلى أنها ليست بحاجة أبداً للحصول على الوقود النووي من أوروبا، فيما تكشفت حقائق جديدة عن ضغوط أمريكية على تركيا للموافقة على استخدام قواعد عسكرية وبحرية في هجمات محتملة ضد طهران اضافة إلى قواعد اخرى في اذربيجان لمراقبة البرنامج النووي الايراني. ويبحث كمال خرازي وزير الخارجية الايراني خلال زيارة مقررة للكويت الاسبوع الجاري الملف النووي والوضع في العراق.

وتسبب البرنامج النووي الايراني في نشوء توتر بين الولايات المتحدة والهند.واكد علاء الدين بورجردي رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الايراني ان المقترحات الاوروبية التي تطالب ايران بتعليق كل نشاطات تخصيب اليورانيوم تتناقض مع معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وتعتبر مطالب مبالغا فيها «غير مقبولة».

واوضح بورجردي «ان المقترحات الاوروبية تشكل مطلبا مبالغا فيه، غير مقبول، ومخالفا لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».وبعد هذا التصريح اول رد فعل يصدر عن مسئول ايراني بعد المقترحات التي عبرت عنها كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا الخميس الماضي في فيينا وطالبت طهران بتعليق كل نشاطاتها في تخصيب اليورانيوم لتجنب رفع ملفها النووي الى مجلس الامن.

واكد النائب الايراني ان «ايران لن تقبل بأي حال احتكار (الدول الغربية) التكنولوجيا (الخاصة بتخصيب اليورانيوم) وستواصل بكل تصميم نشاطاتها النووية». وأكد ان ايران ليست بحاجة أبداً للحصول على الوقود النووي من أوروبا. وانتزعت الضغوط الأمريكية موافقة حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا على الطلبات الأمريكية باستخدام القواعد الجوية والموانيء التركية ضد إيران وذلك بعد ضغوط مارستها واشنطن على أنقرة على مدى بضعة شهور لاقناعها باستخدام بعض قواعدها الجوية وموانئها ضد طهران. وكشفت مجلة «أيدنلك» التركية في عددها الأسبوعي امس النقاب عن أن هذا الموضوع كان السبب الرئيسي وراء قرار الرئيس الايراني محمد خاتمي إلغاء زيارته التي كان مقررا اجراؤها قبل نحو شهر لتركيا بشكل مفاجيء.

وأوضحت المجلة أن واشنطن تضغط على أنقرة منذ شهر مارس الماضي من أجل استخدام القواعد الجوية (فان وموش وبطمان وملاطيا) ضد ايران وهو ما أدى لعدم ارتياح ايراني وتم نقل هذا الموقف بطريق غير رسمي للمسئولين الأتراك فيما تستعد ايران حاليا لطرح الموضوع بشكل رسمي خلال أيام للجانب التركي.

من ناحية اخرى نقلت المجلة عن مصادر روسية ان الولايات المتحدة تسعى لأستخدام قاعدة بحرية تركية في مياه البحر الأسود. وأشارت الى أن الهدف الرئيسي من استخدام تلك القاعدة البحرية ليس المقار العسكرية الروسية في جورجيا أو في روسيا ولكن الهدف من ذلك هو محاصرة ومتابعة تطورات البرنامج النووي الايراني.

من ناحية اخرى قالت مصادر دبلوماسية كويتية إن زيارة كمال خرازي وزير الخارجية الايراني للكويت خلال الأسبوع الجاري ستركز على برنامج ايران النووي ودور طهران في حفظ أمن العراق واستقراره. وأضافت المصادر أن زيارة خرازي تعد امتدادا لحوار كويتي ايراني بدأ منذ زيارة الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء لطهران العام الماضي وطرحه الملف الايراني ضمن محادثاته في أمريكا بعد ذلك.

وأشارت المصادر إلى أن الكويت تسعى إلى فتح قنوات اتصال لاجراء حوار ايراني أمريكي في مقابل بذلها جهودا لإقناع طهران بالتعاون مع مطالب المجتمع الدولي.

البيت الأبيض لا يرغب في ولاية ثانية للبرادعي

■ واشنطن/وكالات الأنباء..
صرح مسؤولون ودبلوماسيون أمريكيون إنه على الرغم من أن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تحث محمد البرادعي مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الاستقالة بعد انقضاء فترة ولايته الثانية فإنها قد لا تكون مستعدة لشن معركة سياسية شاملة لإقصائه عن المنصب.

كان البرادعي الذي يعمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عشرين عاما قد أعلن رسميا في أواخر الشهر الماضي عن رغبته في الاستمرار في منصبه لفترة ثالثة رافضا بذلك دعوة فريق بوش الذي قال إنه يأمل أن يستقيل البرادعي ويسمح بتعيين قيادة جديدة.

وقال مسؤول أمريكي كبير "نفضل أن نرى مخرجا كيسا للجميع. ما نسعى إليه هو حل لا يتضمن ضغوطا."

وأعلن كل من بوش والمرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة السناتور جون كيري أن إبقاء الأسلحة النووية بعيدا عن أيدي الإرهابيين سيكون أهم أولوياتهما بعد انتخابات الثاني من نوفمبر.

وتمثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاعبا أساسيا في جهود وقف انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وتقليديا ليس هناك قيود تحدد مرات بقاء مديري الوكالة في منصبهم. لكن بلدانا غربية ناقشت الحاجة إلى وضع قيود وأكد البيت الأبيض ميله إلى تحديد فترة تبوؤ المنصب بفترتين فقط.

وعاب متشددو إدارة بوش بقيادة مساعد وزير الخارجية جون بولتون على البرادعي ووكالة الطاقة عدم التعامل بقدر كاف من الصرامة مع دول تسعى إلى تطوير أسلحة دمار شامل بما في ذلك إيران وكوريا الشمالية.

وتعني رغبة البرادعي في الاستمرار لفترة ثالثة أن واشنطن قد تثير معركة سياسية دولية شاملة إذا كانت تسعى إلى الإطاحة به عندما يحين الوقت العام المقبل. وعادة ما يميل مجلس محافظي وكالة الطاقة إلى اتخاذ قراراته بالإجماع.

وستعتمد الاستراتيجية الأمريكية على شخصية الفائز في انتخابات الرئاسة. فقد اتبع بوش في سياسته الخارجية مسارا جريئا وأحاديا إلى حد بعيد خلال أغلب فترات ولايته الأولى.

أما كيري فقد وعد بالتعاون أكثر مع الحلفاء وتقول مصادر من الحملة الانتخابية لكيري إنه لم يبلور مواقف للتعامل مع القضايا من قبيل تعيين المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

لكن مسؤولا مطلعا بالحزب الديمقراطي أبلغ رويترز أنه بينما قد يرغب بعض مستشاري كيري في ابدال البرادعي "فإن علينا النظر في العواقب السياسية."

وقال مسؤولون كبار في فريق بوش إنه ليس ثمة مرشح محدد بديل عن البرادعي وهناك عدم استعداد ـ على الأقل في بعض الدوائر ـ لمحاولة الإطاحة قسرا بالدبلوماسي المصري المولد من منصبه الرفيع بالأمم المتحدة.

وكانت إدارة الرئيس السابق بيل كلينتون هي التي دبرت للإطاحة بالأمين العام السابق للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي وهو أيضا مصري بعد فترة ولاية واحدة.

ويتوقع بعض المسؤولين الأمريكيين أن تتسبب أي محاولة للتخلص من مسؤول مصري بارز آخر كمحمد البرادعي الذي رشح هذا العام لجائزة نوبل للسلام في تأجيج مشاعر مناهضة للولايات المتحدة في اكبر البلدان العربية من حيث عدد السكان.

روسيا صادقت عليه:

أمريكا تتمسك بعدم التوقيع على بروتوكول كيوتو

■ واشنطن/ د ب أ/
أعلنت الولايات المتحدة مساء الجمعة أنها لا تعتزم التوقيع على بروتوكول كيوتو الخاص بالاحتباس الحراري والتغيرات المناخية رغم تصديق البرلمان الروسي عليه أمس الأول.

وقال آدم إيرلي المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن موقف واشنطن من البروتوكول لم يتغير وأنه لا نية لدى واشنطن للتوقيع.

ويذكر أن الولايات المتحدة أسهمت في عمليات التفاوض على الاتفاقية في عهد الرئيس الديمقراطي السابق بيل كلينتون غير أن إدارة الرئيس الجمهوري جورج بوش ترفض التوقيع بحجة أن ذلك سيكلف الصناعات الأمريكية ثمناً باهظا.. وقوبل تصديق الدوما الروسي "البرلمان" على البروتوكول بترحيب شديد من منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقد وصف المدير التنفيذي لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة كلاوس توبيفر ذلك بأنه يعد خطوة هامة في مكافحة التغيرات المناخية وفي مقابلة مع راديو دبليو دي آر ٢ الألماني قال توبيفر أنه من المطلوب على وجه عاجل وضع سياسة واضحة بشأن التغييرات المناخية.

وأضاف رئيس البرنامج "نحن متأخرون جدا فالتغييرات المناخية تحدث بالفعل".

وأشادت المفوضية الأوروبية أيضا بموافقة الدوما الروسي وقالت إن الدور حان على الولايات المتحدة أيضا لوقف معارضتها للمعاهدة الدولية.

وقال رومانو برودي رئيس المفوضية الأوروبية "نحن سعداء بأن الدوما الروسي قرر الموافقة على البروتوكول ونأمل أن تراجع الولايات المتحدة الآن موقفها".

ويفتح التصديق الروسي على بروتوكول كيوتو الباب لتطبيق المعاهدة الدولية التي ابرمت عام ١٩٩٠ لخفض الانبعاثات التي تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

وأضاف برودي "البراهين العلمية في الآونة الأخيرة ترجح أن تغير المناخ ربما يحدث بشكل أسرع مما كان في السابق".

وقال "ربما لا يكون برتوكول كيوتو هو الحل الأمثل لكنه الأداة الفعالة الوحيدة المتاحة أمام المجتمع الدولي، لا ينبغي على الولايات المتحدة الاحجام عن الأسلوب الوحيد الحاسم بالنسبة لمستقبل الجنس البشري".

وبعد قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بانسحاب الولايات المتحدة من المعاهدة عام ٢٠٠١م أصبحت موافقة روسيا ضرورية بصفتها أحد أكبر دول العالم التي تتسبب في التلوث.

وتنص المعاهدة على أن الدول الصناعية التي تسبب انبعاث ٥٥٪ من الغازات الست التي أكد العلماء أنها السبب في التغيرات المناخية يتعين عليها تقليل نسبة انبعاث هذه الغازات بنسبة ٥٢٪ عن مستويات انبعاثها عام ١٩٩٠م وذلك بحلول عام ٢٠١٢م.

طالبان تتبنى الهجوم

قتيلان وتسعة جرحى بينهم ثلاثة من جنود ايساف في هجوم وسط كابول

■ كابول/وكالات/..
أدى هجوم وقع أمس في أحد شوارع كابول إلى مقتل شخصين على الأقل هو على الأرجح منفذه وإصابة تسعة آخرين بجروح بينهم ثلاثة جنود من عناصر قوة ايساف على ما أفادت وزارة الداخلية الأفغانية.

وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل منفذ العملية وإصابة ستة أشخاص بينهم أجنبيان.

وقال قائد الشرطة في مدينة كابول الجنرال بابا جان لوكالة «فرانس برس» : وقعت عملية انتحارية وكان الانتحاري ربط قنابل بجسده وفجر نفسه.

واوضحت وزارة الداخلية أن سبعة أشخاص أصيبوا بجروح هم أربعة أفغان وثلاثة من جنود قوة ايساف الدولية لحفظ الأمن في أفغانستان.

وقال اللفتنانت كولونيل باتريك بولان الناطق باسم ايساف أن اثنين من الجنود أصيبا بجروح طفيفة .. فيما الثالث إصابته بالغة .. مشيراً إلى أنهم نقلوا إلى مستشفى قاعدة وارهاوس التابعة لايساف على مسافة نحو ١٠ كلم شرق كابول.

وقال ناطق آخر هو اللفتنانت فاليري بوتز أن حياة الجندي المصاب بجروح بالغة ليست في خطر.

وقال سيد رحمن أحد التجار في شارع تشيكن ستريت حيث وقعت العملية : سمعت نحو ثلاثة انفجارات متزامنة وتصاعد الدخان ثم شاهدت امرأة أجنبية ممددة أرضاً وكذلك فتاة صغيرة متسولة.

وقد أعلن متحدث باسم الجهاز الإعلامي في قوة ايساف ديفيد بينيت وقوع ثلاثة انفجارات.

ويعتبر الشارع الذي وقع فيه الانفجار أحد الشوارع المعروفة جداً من الأجانب الذين يقبلون على متاجرة لبيع السجاد والمشغولات الحرفية الأفغانية.

وأعلن رجل قدم نفسه على أنه المتحدث باسم حركة طالبان التي لا تزال ناشطة في افغانستان مسؤولية الحركة عن العملية الانتحارية.

وقال عبداللطيف حكيمي في مكالمة هاتفية مع وكالة فرانس برس : نعلن مسؤوليتنا عن كل الهجمات على القوات الأجنبية في أفغانستان .. بالإضافة إلى الهجوم الذي نفذ اليوم في كابول.

وتبنى الرجل أيضاً مسؤولية الهجوم على قافلة جنود امريكيين في ولاية ننغرهار شرق.

وبحسب المتحدث باسم الجيش الأمريكي وندي فريدل فإن عبوة ناسفة انفجرت بالفعل في هذه الولاية لدى مرور قافلة أمريكية وأسفرت عن إصابة جندي بجروح طفيفة.

وأضاف عبداللطيف حكيمي : لم نهاجم الانتخابات الرئاسية في التاسع من أكتوبر لأننا لم نكن نريد قتل أبرياء لكن الأمريكيين والقوات الأجنبية هم أعداؤنا .. متوعداً بهجمات أخرى.ش

وكان آخر اعتداء كبير شهدته كابول قد وقع على مسافة قريبة من شارع تشيكن ستريت حيث انفجرت في ٢٩ اغسطس سيارة مفخخة قبالة مبنى شركة دينكوب الأمنية الأمريكية التي تؤمن حراساً للرئيس الافغاني حميد كرزاي وأدت إلى مقتل تسعة أشخاص.

مقتل ١٤ شخصاً وإصابة ٧٠ في زلزال اليابان

■.. اوجيا/اليابان/رويترز..
ذكر في طوكيو إن زلزالا قويا وتوابعه هزت شمال اليابان فقتلت ما لا يقل عن ١٤ شخصا واصابت اكثر من ٧٠٠بجراح وتسببت في انقطاع الكهرباء وخدمات التليفون عن ٢٧٨ الف منزل واجبرت الآلاف على ترك منازلهم

وقالت وكالة انباء كيودو ان خمسة اشخاص دفنوا احياء في حين استمرت الهزات التابعة بعد مرور اكثر من عشر ساعات على الهزة الاولى التي بلغت قوتها ٦,٨ درجة بمقياس ريختر واصابت مقاطعة نيجاتا.

وهبطت درجات الحرارة وسعى الاشخاص الذين خرجوا من منازلهم خوفا من حدوث المزيد من التوابع الى تدفئة انفسهم بالبطاطين والمواقد.

وأعلن ايشي يوشيزاوا احد مسؤولي مدينة اوجيا لهيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية دخل الليل وليس هناك اضواء والتوابع تقعقع ولذا فنحن في موقف خطير وقال مسؤول بوزارة النقل ان ثماني عربات من القطار الفائق السرعة خرجت عن القضبان بالقرب من ناجاوكا ولكن لم يصب احد بسوء.

وقالت وكالة كيودو انها المرة الاولى التي يخرج فيها قطار فائق السرعة عن القضبان منذبدأت الخدمة في عام ١٩٦٤م وهز الزلزال الاول وكذلك التوابع المباني في طوكيو ولكن لم ترد تقارير عن سقوط جرحى أو حدوث اضرار كبيرة في العاصمة.

وأكدت هيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا من بينهم امرأة عجوز توفيت من إثر الصدمة وطفل عمره شهران في منطقة نيجاتا وهي منطقة تزرع الارز وتطل على بحر اليابان.

واضافت الاذاعة ان ثلاثة اطفال اخرين قتلوا بعد ان دفنوا تحت انقاض منازل منهارة.

وقال شيجيرو شيناتا وهو مسؤول في اوجيا وهي بلدة يسكنها حوالي ٤٠ الف نسمة يبدو انها عانت اضرارا كثيرة لهيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية الطرق انهارت في عدةمواقع والبلدة انقطعت عنها الكهرباء واشارات المرور انطفأت.

وذكرت وسائل الاعلام انه جرى اجلاء حوالي ٤٢ الف شخص الى المدارس والمنشآت العامة الاخرى واشتعلت عدة حرائق في ناجاوكا وهي مدينة يقطنها حوالي ٢٠٠ الف نسمة ولكن أغلبها جرى اخماده بسرعة.

وقالت هيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية ان انهيارا طينيا دفن ثلاث سيارات كماذكرت وكالة انباء جيجي ان نفقا لطريق سريع انهار.

واقامت الحكومة مركزا للازمة في طوكيو حيث قال المسؤولون انهم قلقون خشية حدوث المزيد من الانهيارات الطينية في المنطقة التى تعرضت لامطار غزيرة في الاونة الاخيرة.

وتعرضت اليابان لعشرة اعاصير خلال العام الجاري من بينها اعصار قتل ٨٠ شخصا على الاقل في مطلع الاسبوع الماضي

وقالت وسائل الاعلام ان الكهرباء انقطعت عن حوالي ٢٧٨ الف منزل كما انقطعت الخدمات التليفونية عن بعض المناطق مما اوجد صعوبة في الاتصال بعربات الاسعاف لنقل المصابين الى المستشفيات وقال كيودو ان امدادات الغاز الى اكثر من ١٤٠ الف منزل انقطعت كما تصدعت بعض انابيب المياه الرئيسية بفعل الزلازل التي قال المسؤولون انها اقوى زلازل تضرب المنطقة منذعام ١٩٣٣م وحذرت وكالة الارصاد اليابانية من المزيد من التوابع

وقيست قوة الزلزال وفقا لاسلوب مشابه لاسلوب مقياس ريختر المدرج ولكنه يتماشى مع السمات الجيولوجية لليابان وسترسل وزارة الدفاع طائرات تقوم بدوريات في المنطقة كما وضعت وكالة الشرطة الوطنية حوالي ٢٠٠ ضابط في حالة استعداد لاعمال الاغاثة ونقلت كيودو عن موظف في فندق قوله كنا نستعد لحفل زفاف في ذلك الوقت ووجدت صعوبة في الوقوف لان الزلزال كان قويا

واندفع الجميع تحت الموائد وهم يصرخون

وقال مسؤولون ان مطار ناريتا الدولي بالقرب من طوكيو ومطار هانيدا في العاصمة يعملان كالمعتاد

وقالت هيئة الاذاعة والتلفزيون اليابانية ان مفاعلا نوويا فيشيجاتا لم يتأثر بالزلزال

واليابان واحدة من اكثر المناطق النشطة زلزاليا وتتعرض لنحو ٢٠ بالمئة من الزلازل التي يشهدها العالم وتبلغ شدتها ست درجات أو اكثر ومازالت ذكريات الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي في غرب البلاد في عام ١٩٨٥ وراح ضحيته٦٤٠٠ شخص ماثلة في الاذهان وكانت قوته ٧,٢ درجة على مقياس ريختر وضرب اخر زلزال تبلغ قوته ٨ درجات او اكثر اليابان في عام ١٩٩٤م.

مقتل جنديين شرق تركيا

■ اسطنبول/وكالات/
افادت وكالة الاناضول أن اثنين من العناصر الأمنية التركية قتلا خلال مواجهات مع متمردين اكراد أمس في اقليم تونجيلي شرق.

وتحدثت الوكالة استناداً لمعلومات اقليم تونجلى أن العنصرين قتلا في هجوم بالقذائف شنه متمردون من حزب العمال الكردستاني سابقاً على وحدة من الجيش.

وأوضحت الوكالة أن عمليات تمشيط مدعومة بالطائرات متواصلة للقبض على الاهاربين .

مقدونيا محل اعتراض عدد من الدول الأوروبية

■ سكوبيه/وكالات/..
اتفقت مقدونيا واليونان أمس على تسريع وتيرة العملية التي تتم بوساطة الأمم المتحدة بشأن حسم قضية استخدام اسم «مقدونيا» في العلاقات الدولية وهو الأمر الذي أدى إلى الاضرار بالعلاقات لأكثر من عشر سنوات.

وذكرت وكالة أنباء «أم آي إيه» الرسمية أن وزيرة خارجية مقدونيا إلينكا ميتريفا ونظيرها اليوناني بيتروس موليفاتيس اتفقا على تعزيز المفاوضات الخاصة بحسم الخلاف حول الاسم والتي ستجرى تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقالت متريفا : إن حسم قضية الاسم هي أهم مصلحة قومية بالنسبة لمقدونيا وسوف نقدم حججاً إضافية حول هذا الموقف في الاجتماع المقبل في نيويورك.

يذكر أن قضية الاسم التي لم تحسم عرقلت العلاقات بين اليونان ومقدونيا منذ انفصال مقدونيا عن يوغسلافيا السابقة عام ١٩٩١م.

وتحتج اليونان بأن هذا الاسم يخص إقليم يوناني شمالي وأن استخدامه من جانب تلك الجمهورية التي كانت ضمن يوغسلافيا السابقة يمكن أن يثير النعرة القومية بين المقدونيين العرقيين في اليونان.

وتعرضت مقدونيا لضغط متزايد كبير من جانب الدول المجاورة لها خلال السنوات العشر الماضية حيث تعترض اليونان على القبول الدولي لاسم مقدونيا ، كما أن صربيا تنكر استقلال كنيستها أما بلغاريا فرغم قبولها لمقدونيا كدولة تنكر وجود لغة مقدونية وأمة مقدونية.